ويعرب عن اسفه لاصرار اسرائيل ، الدولة المحتلة ، على تغيير الطابع المادي والتكوين السكاني والوضع والهيكل القانوني لمدينة القدس المقدسة . وعن قلقه الخطير ازاء الخطوات التشريعية التي بادرت اسرائيل باتخاذها في الكنيست بهدف تغيير طابع ووضع مدينة القدس المقدسة .

اولاً : يدين استمرار اسرائيل ، الدولة المحتلة ، في رفض الانصياع للقرارات المذكورة الخاصة بمجلس الامن والجمعية العامة .

ثانياً: ويؤكد من جديد ان كافة الاجراءات التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل الدولة المحتلة ، والتي تستهدف تغيير طابع ووضع مدينة القدس المقدسة ، لا تتمتع باي شرعية قانونية ، وتمثل انتهاكاً صارخاً لاتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب ، وتمثل كذلك عائقاً خطيراً في سبيل تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الاوسط .

ثالثاً : يكرر من جديد ان كافة الاجراءات التي غيرت الطابع والوضع الجغرافي والسكاني والتاريخي لمدينة القدس المقدسة باطلة ، وينبغي التخلي عنها تمشياً مع القرارات الصادرة في هذا الشأن من مجلس الامن .

رابعاً : يدعو اسرائيل الدولة المحتلة بصورة عاجلة الى الالتزام بهذا القرار وغيره من قرارات مجلس الامن السابقة ، وانْ تمتنع من الآن فصاعداً عن الاصرار على اتباع سياسة ، واتخاذ اجراءات ، من شأنها التأثير على طابع ووضع مدينة القدس المقدسة .

خامساً : يؤكد من جديد الحاجة الملحة والماسة الى وضع حد لاحتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ . ومن بينها القدس .

سادساً : في حالة عدم التزام اسرائيل بهذا يجتمع المجلس من اجل استعراض الموقف لاتخاذ اجراءات فعالة بمقتضى الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة».

فرنسا وبريطانيا ترفضان الموقف الاسرائيلي

حذرت فرنسا وبريطانيا اسرائيل ، في مجلس الامن ، من المضي قدماً في خططها لاعلان القدس عاصمة لها ، ووجه المندوب الفرنسي فيليب هوسون تحذيراً رسمياً الى الحكومة الاسرائيلية كما وجه اليها نداء كي « لا ترتكب اخطاء لا تغتفر من شأنها ان تثير ردود فعل عنيفة ، وتسيء الى نص فرص السلام ، لان اسم القدس في حد ذاته يحثنا على البحث عن طريق العدالة في مجتمع الابحاث (« **السفير** » ، ١ / ٧ / ١٩٨٠) .

وقال هوسون: « ان فرنسا لن توافق على المخطط الاسرائيلي وتأمل ان يطويه النسيان بسبب آثاره الجسيمة . واضاف : ان اسرائيل تمارس سياسة الامر الواقع وتتجاهل رغبة المجتمع الدولي .

اما المندوب البريطاني فأكد ان موقف بلاده واضح وهو ان القدس الشرقية جزء من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ . وان بريطانيا تعارض اي خطوة منفردة لتغيير وضع القدس .

اما المندوب الامريكي فقد قال ان مشروع القرار يختار من القرار رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ بعضاً ويترك بعضاً ، وذكر بأن المشروع لا يشير الى حق اسرائيل في حدود آمنة ومعترف بها في اطار سلام عادل ودائم ، وهذا ما نص عليه القرار ٢٤٢ : في حين وصف المندوب الاسرائيلي مشروع القرار بانه عمل آخر من الحرب السياسية ضد « بلاده » (« **النهار** » ٢ / ٧ / ١٩٨٠) .

ردود الفعل الاميركية والاسرائيلية

رفضت اسرائيل قرار مجلس الامن بالغاء اجراءات ضم القدس الشرقية فيما وصفته أمريكا بانه تهديد لجهودها السلمية في الشرق الاوسط (« **اللواء** » ، ٢ / ٧ / ١٩٨٠) .